

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

اللجنة السياسية الخاصة

الجلسة ٧

المعقودة يوم الأربعاء

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الدورة السادسة والأربعون

الوثائق الرسمية

NOV 19 1991

محضر موجز للجلسة السابعة

الرئيس : السيد بيبولسغرام (تايلند)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتصلة بالاعلام

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.7
12 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official :
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56598 ٢٢٤٣(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (A/46/21 ، 336 ، 449)

١ - السيدة سيغينيبي (وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام) : قالت إن الحوادث التي وقعت في العام الماضي دفعت بالأمم المتحدة إلى مقدمة المسرح العالمي وحفزت إعادة عودة اهتمام الجماهير ووسائل الإعلام بها . وأضافت أن إدارتها لم تدخر وسعا لتلبية الزيادة في الطلب على المعلومات ، وخاصة بشأن دور المنظمة والتدابير التي يتخذها مجلس الأمن والأمين العام . ومضت تقول إن إدارة شؤون الإعلام هي مركز التنسيق داخل الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بآخر التطورات ، وبهذه الصفة توفر للمحافظين الوثائق الموضوعية ووثائق المعلومات الأساسية ، والوثائق المشتملة على آخر الأحداث وملخصات للوثائق المقبلة ، وتقوم بتنظيم مؤتمرات صحفية . كما قامت بتغطية وطنية ودولية للنشاط الدبلوماسي الذي يظطلع به الأمين العام بصدد مسألة الرهائن ، والسلفادور ، وقبرص ، وأفغانستان ، وحالة الطوارئ في القرن الأفريقي ، وعملية الأمم المتحدة في الصحراء الغربية . ويقوم موظفو إدارة شؤون الإعلام بمشابة ناطقين صحفيين باسم العديد من بعثات الأمم المتحدة في الميدان .

٢ - وتواصل الإدارة إجراء استطلاعات استقصائية للرأي والوعي العام في الدول الأعضاء بصدد الأمم المتحدة . وينشر ٢٩ دراسة استقصائية عن الرأي العام منذ عام ١٩٨٩ ، يكون نحو ربع سكان العالم قد شملتهم تلك الدراسات إلى الآن . وقد وفرت تلك الاستطلاعات بيانات مفيدة للغاية عن القضايا ذات الأولوية التي تهم الرأي العام وعن مصادر المعلومات المتعلقة بالمنظمة ووكالاتها ، مما مكن إدارة شؤون الإعلام من رصد الاتجاهات وتعديل أنشطتها وفقا لذلك . وقد أوضحت استطلاعات الرأي العام بصورة مطردة أن معظم الناس لا يملكون سوى القليل من المعرفة اليقينية عن وكالات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ، وأن القضايا ذات الأهمية الرئيسية لديهم هي البيئة ، والسلم ، والأمن ، وحقوق الإنسان ، وإساءة استخدام المخدرات ، ونزع السلاح ، وقضايا الأطفال وبرامج الأغذية العالمية . وبالتالي ، فالس جانب إيضاح كيفية تشكيل منظومة الأمم المتحدة ، ستكون المهمة الرئيسية للإدارة هي أن توضح للجماهير الكيفية التي يتمل بها عمل المنظمة بالقضايا التي تهم تلك الجماهير وكيف تتمل المنظمة بحياة الجماهير . وهذه يستدعي استراتيجيات جديدة ، من أمثلتها قيام إدارة شؤون الإعلام بمنح شهادات اعتراف لاية حملة من حملات الخدمة العامة يظطلع بها أعضاء الرابطة الدولية للإعلان أو الرابطة الدولية للعلاقات العامة وتدعم برامج وأهداف الأمم المتحدة .

(السيدة سيفيني)

٣ - ومضت تقول إن الإدارة واصلت انتاج نبذات وقائعية لوسائط الإعلام عن الدول الاعضاء ، تعطي صورة طيبة عن مختلف البلدان وسوف تضمن في الطبعة الثانية الموسعة من "الدليل العالمي لوسائل الإعلام" الذي سينشر في أوائل عام ١٩٩٢ .

٤ - وأردفت تقول إن الإدارة ما زالت تحاول اشارة الاهتمام العام بالامم المتحدة بغية اجتذاب المزيد من التأييد لاهدافها . فقامت بتنظيم العديد من الموائد المستديرة لوسائط الإعلام في كل من المقر والميدان وجمعت بين عدد من كبار ممثلي وسائط الإعلام من مختلف مناطق العالم وبين نفر من كبار مسؤولي الامم المتحدة لمناقشة مواضيع من بينها نزع السلاح وحقوق الإنسان وقضية فلسطين . وذكرت أن ادارة شؤون الإعلام قامت بتنظيم برامج اعلامية لحوالي ٧٠٠ مجموعة شعبية وأنها اتخذت الترتيبات ليقوم مسؤولو الامانة العامة بالتحدث عن القضايا ذات الاهمية للأمم المتحدة أمام جماهير متعددة في أمريكا الشمالية وفي أنحاء مختلفة من العالم . وكجزء من اقامتها الجسور مع المحترفين في وسائط الإعلام ، يقوم برنامج الادارة لعام ١٩٩١ لتدريب المذيعين والمحفيين منذ شهر أيلول/سبتمبر بتوفير موجزات توجيهية وتدريب أثناء الخدمة لـ ١٤ مشتركا من البلدان النامية .

٥ - وكمتابعة للاستعراض الشامل الذي تقوم به لجنة الإعلام لحولية الامم المتحدة ، اتخذت الادارة الترتيبات لنشر ثلاث طبعات من الحولية تأخر انجازها ، هي حوليات عام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ . وستكون حولية عام ١٩٨٧ جاهزة للنشر بحلول نهاية العام ، وقد بدأ العمل بالفعل في طبعة عام ١٩٩١ ، وسينتهي العمل فيها في أواخر عام ١٩٩٢ . وسيجري انتاج الطبعات جميعا وفقا للمبادئ التوجيهية الجديدة التي وضعت بعد الاستعراض ، ومن المتوقع أن تؤدي هذه التغييرات الى إعادة الانتاج المنتظم والحيني للحولية ، مع الاحتفاظ بمستوياتها العالية المعتادة كمرجع لاعمال المنظمة .

٦ - وباستخدام مجموعة منوعة من وسائط الإعلام تناسب جماهير مختلفة ، حاولت الادارة أن تجتذب اهتماما وتأييدا جماهيريين عالميين للقضايا ذات الاولوية مثل صيانة السلم ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان والكفاح ضد الفصل العنصري والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٧ - وفي صدد موضوع صنع السلم وصيانة السلم ، الذي يبلغ الاهتمام به الآن أشده ، أنتجت الادارة أنباء للتلفزيون تذاغ بصورة منتظمة ، مثلا في برنامج "World Report"

(السيدة سيفيني)

الذي يذاع من Cable News Network ، بالإضافة الى ملفات صحفية ومعلومات أخرى عن عمليات الأمم المتحدة الجارية لصيانة السلم . ففي شهر آذار/مارس ، اشتركت الإدارة في رعاية ندوة عقدت في سنغافورة عن الدور المتغير الذي تضطلع به الأمم المتحدة في حل النزاعات وصيانة السلم ، وذلك بالتعاون مع معهد الدراسات السياسية في سنغافورة وحكومة اليابان .

٨ - وقامت الإدارة أيضا بتنظيم عدة اجتماعات إعلامية للمنظمات غير الحكومية بصدد قضايا تتصل بنزع السلاح والسلم والامن الدوليين . فقد كان موضوع مؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي الذي قامت ادارة شؤون الإعلام برعايته في أيلول/سبتمبر والذي حضره زهاء ٢٠٠ ممثل من ٦٠ دولة عضو ، هو السلم والعدالة والتنمية بوصفها عناصر في نظام عالمي أخذ في النشوء .

٩ - وقد اقترحت الإدارة ، بوصفها منسقة للأنشطة الإعلامية للحملة العالمية للإعلام بشأن حقوق الإنسان ، على لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام إنشاء فريق عامل مشترك بين الوكالات معني بحقوق الإنسان . وقد أنشئ فريق عامل مخصص للتحضير للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣ وللاحتفال بعام ١٩٩٣ بوصفه السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم .

١٠ - وتعاونت الإدارة أيضا مع أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ومع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمر ، الذي سيعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٣ في البرازيل . وتعمل جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام على زيادة الوعي المحلي للتنمية القابلة للإدامة ، باستخدام مواد مختلفة مطبوعة واذاعية وتلفزيونية تنتجها الإدارة باللغات الرسمية .

١١ - وتقوم الإدارة أيضا بإنتاج تغطية تلفزيونية منتظمة للأحداث في المقر ، كما تقوم ، وهو ما يمكن أن يكون أجدى أسلوب في التعريف برسالة الأمم المتحدة ، بإرسال أخبار تلفزيونية يومية بارزة عن الأمم المتحدة الى شركتي التوزيع الدوليتين للمواد التلفزيونية Visnews و Worldwide Television News ، اللتين تقومان بدورهما بتوزيع هذه المواد في وجباتها الاخبارية اليومية من طريق التوابع الاصطناعية الى أكثر من ١٠٠٠ محطة تلفزيونية في حوالي ١٠٠ بلد .

(السيدة سيفيني)

١٣ - وتواصل الإدارة ، في عدد من المنشورات والنشرات الاذاعية ، تغطية قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بما فيها الحد من الكوارث الطبيعية ، والجهود الدولية لمكافحة العقاقير المحرمة ، والمواقف المترتبة على مفاعل تشيرنوبل ، ومشكلة الديون الخارجية .

١٣ - واسترسلت قائلة إن الإدارة واصلت استعراض الانتباه الى قضية الانتماء والتنمية في افريقيا . فيوميتها Africa Recovery ، الموجهة الى مقرري السياسة في الخارج ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية معترف بها على نطاق واسع كمنشور رئيسي في ذلك المجال . وقد قامت الإدارة ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بتنظيم جولة الى توغو وجمهورية تنزانيا المتحدة لـ ٢١ من كبار الصحفيين ينتمون الى صحف عالمية بارزة لتتيح لهم فرصة الاطلاع بأنفسهم على بعض التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تجابه البلدان الافريقية .

١٤ - وكجزء من النهج الجديد في معالجة مسائل الاعلام والاتصالات وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ ، قامت ادارة شؤون الاعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعدد من الوكالات الوطنية المعنية بالتنمية الدولية ، بتنظيم حلقة دراسية في ناميبيا في ربيع عام ١٩٩١ معنية باقامة صحافة مستقلة ومتعددة الاتجاهات في افريقيا ، حضرها مشتركون من ٣٨ بلدا افريقيا . وقد فرغت الإدارة لتوها من نشر وتوزيع الوثيقة الختامية للنسوة الدراسية على نطاق العالم ، وهي اعلان ويندهوك المعني باقامة صحافة مستقلة ومتعددة الاتجاهات في افريقيا ، وتقوم الآن بتقدير الاثار المالية المترتبة على المشاريع المقترحة في ذلك الإعلان . وتقوم الإدارة الآن ، بالتعاون الوثيق مع اليونسكو ، بالنظر في تنظيم حلقات دراسية مماثلة لمحترفي وسائل الإعلام - بما فيهم الخبراء في التسويق والتوزيع والأعمال المصرفية - من آسيا وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية . فمثل هذه الحلقات الدراسية يمكن أن تساعد على اقامة الثقافة الديمقراطية وروح الاقدام على اقامة المشاريع وهما أمران أساسيان لكل من التنمية والديمقراطية . فالصحافة الحرة المتعددة الاتجاهات والمستقلة هي في الواقع الشرط الذي لا غنى عنه لاية عملية لإقامة الديمقراطية ، والديمقراطية والتنمية الاقتصادية تسييران معا يسدا بيد .

(السيدة سيفيني)

١٥ - وما زال الكفاح ضد الفصل العنصري أحد الاهتمامات الرئيسية . فالمعرض الفوتوغرافي المتجول الذي تنظمه الادارة بالاشتراك مع مركز مناهضة الفصل العنصري يجري استكماله بصورة مستمرة بحيث يعكس الحالة المتغيرة بسرعة في جنوب افريقيا ، وقد واصلت الادارة انتاج برامج اذاعية مناهضة للفصل العنصري لبثها الى جنوب افريقيا من الدول المجاورة .

١٦ - وحافظت الادارة أيضا على برنامجها الذي تبثه من وسائل اعلامية متعددة عن قضية فلسطين : فقد عقت لقاءات للصحفيين الوطنيين في بلجيكا وألمانيا ، ولقاء اقليميا للصحفيين الاوروبيين في فنلندا .

١٧ - وقد واصلت شبكة مراكز الامم المتحدة للإعلام البالغ عددها ٦٧ مركزا إشارة الاهتمام الجماهيري بأهداف وأنشطة المنظمة وزيادة تفهمها ، وذلك من خلال اتصالات واسعة مع الصحافة والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الهيئات في البلدان المعنية . وتحاول ادارة شؤون الاعلام أن تعطي صورة متسقة عن الامم المتحدة ، متعاونة في ذلك بصورة وثيقة مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي بصورة خاصة . وفي الأشهر الاخيرة ، قامت بين أمور أخرى بتنظيم اجتماعين اقليميين لمديري مراكز الاعلام في افريقيا وفي أوروبا ، واجتماع اقليمي في أمريكا اللاتينية انصب على التدريب على الخدمة المرجعية في مراكز الإعلام . ولكفالة توزيع أكثر سرعة للمعلومات على مراكز الإعلام ، تولي ادارة شؤون الإعلام اهتماما خاصا لإدخال الاساليب والمعدات الالكترونية الجديدة وتدريب الموظفين على استخدامها . ومع نهاية العام ، سيربط حوالي ٣٠ مركزا بالمقر بالبريد الالكتروني . وامتثالا لقرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ ، اتخذت ادارة شؤون الإعلام خطوات لإقامة مركز للإعلام في ناميبيا ، وتقوم أيضا بمناقشة الآثار المترتبة في الميزانية على فتح مركزين في بولندا واليمن ، وبإعداد تقديرات للأموال اللازمة للعمليات في المراكز القائمة الأخرى . وتعمل جميع مراكز الإعلام بشجاعة للاستجابة للاهتمام المتجدد بالأمم المتحدة ولتلبية الطلب المتزايد في الدول الاعضاء على المعلومات المتعلقة بموضوعات الساعة ، بيد أنه يطلب اليها ، وهو ما يمثل تناقضا ، أن تفعل ذلك في اطار ميزانيات صغيرة بصورة غير واقعية بل وبعهدد خفض من الموظفين . ووجهت السيدة سيفيني نداء الى جميع الحكومات لزيادة مساعداتها المالية لمراكز الإعلام في بلدانها .

(السيدة سيفيني)

١٨ - وقالت إن طموحها فيما يتعلق بإدارة شؤون الإعلام هو أن تشجع فيها دينامية تدفع بها إلى الأمام إلى سنة ٢٠٠٠ ، لا أن يكون لديها نظام لا يستطيع أن يفعل أكثر من أن يستجيب لكل حادثة على حدة . فوجود برنامج للاتصالات ذي قوة وحيوية يملأ الساحة أكبر عدد من الناس هو خير وسيلة لتشجيع التعددية واستشارة موجة عارمة من الدعم لكامل مجموعة الأنشطة التي تفضلع بها المنظمة في جميع أنحاء العالم .

١٩ - السيد لاغوريو (الأرجنتيني) : قال ، متحدثاً بوصفه رئيس لجنة الإعلام ومقدم تقرير اللجنة (A/46/21) ، إن اللجنة قررت بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين الواردين في الفرع الرابع من التقرير ، المتعلقين بالإعلام في خدمة الإنسانية وسياسات وأنشطة الأمم المتحدة الإعلامية . وقال إنه متروك للجنة السياسية الخاصة أن تتفق على فقرات الديباجة التي يمكن إضافتها إلى مشروع القرارين .

٢٠ - ونتيجة للمناقشات التي جرت بشأن تعزيز قدرات شبكة مراكز وخدمات الأمم المتحدة للإعلام ، ستقدم تقارير من المراكز إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٢ . وبالإضافة إلى ذلك ، قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بإنشاء مركز إعلام في اليمن ، وكذلك بتعزيز أربعة مراكز قائمة في طهران ودار السلام وداكا وبوجمبورا .

٢١ - واسترعى الانتباه إلى مشروع المقرر الذي يوصي بزيادة عضوية اللجنة بعضو واحد وبتعيين بوركيننا فاصولم ذلك المركز ، وأعرب عن الأمل في أن تؤيد اللجنة تلك التوصية المتخذة بتوافق الآراء .

٢٢ - وأضاف أن الحلقات الدراسية كالحلقة الدراسية التي عقدت في ويندهوك ، ناميبيا ، في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، مهمة وبتأية للغاية ، وبالتالي ، فإن لجنة الإعلام ترغب في تشجيع إدارة شؤون الإعلام واليونسكو على مواصلة جهودهما الرامية إلى تنظيم مثل تلك الحلقات الدراسية في مناطق أخرى من العالم .

٢٣ - السيد ايزاكسن (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : قال إن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وفقا لدستورها ، جعلت تشجيع التدفق الحر للمعلومات واحدا من أولوياتها العليا . واستراتيجيتها الجديدة المتعلقة بتطوير الاتصالات والتدفق الحر للمعلومات تدعوها إلى أن تناضل من أجل إقامة وسائل إعلامية حرة ومستقلة ومتعددة الاتجاهات في كل من القطاعين العام والخاص .

٢٤ - وقال إن من الامثلة على الانشطة التي تجري في إطار الاستراتيجية الجديدة حلقة ويندهوك الدراسية ، التي دعت في إعلانها إلى عقد حلقة دراسية مماثلة للمحفيين ومديري الخدمات الإذاعية والتليفزيونية في افريقيا .

٢٥ - وفي ميدان التعاون بين الشرق والغرب ، ذكر أن اليونسكو ساعدت على إقامة مركز إقليمي لوسائل الإعلام في وارسو ، من شأنه أن يستجيب إلى الاحتياجات العاجلة في بلدان أوروبا الشرقية إلى تدريب الصحفيين وتبادل المعلومات والوثائق وإدخال مبادئ وممارسات وسائل الإعلام المستقلة والمتعددة الاتجاهات .

٢٦ - وفيما يتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، ذكر أن اليونسكو ساعدت في تنظيم اجتماع ثلاثي القارات عُني بالتعاون بين بلدان الجنوب وبالاتصالات ، وقد عقد ذلك الاجتماع في آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩١ .

٢٧ - وفي ختام كلامه قال إن البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات واصل دعم المشاريع الهادفة إلى تلبية احتياجات البلدان النامية في ميدان الاتصالات ، والهيكل الاساسية للمعلومات ووسائل الإعلام الجماهيري . بيد أن البرنامج في حاجة ماسة إلى مزيد من التبرعات السخية من المانحين .

٢٨ - السيد هينش (هولندا) : تحدث باسم الاتحاد الاوروبي والدول الاثنتي عشرة الاعضاء فيه فقال إن حرية المعلومات هي المبدأ الاساسي في أي مجتمع ديمقراطي وينبغي ألا تخضع لاية قيود أو حدود أو رقابة . وأعرب عن رغبة الاتحاد في الإشادة بوجه خاص بالصحفيين الذين ماتوا خلال السنة الماضية أثناء أداء واجباتهم .

٢٩ - وأضاف أن الاتحاد يرى أنه لتخفيض أوجه التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، يتعين توسيع وتعزيز قدرة البلدان النامية على نشر المعلومات .

(السيد هينش ، هولندا)

وتحقيقا لتلك الغاية ، ينبغي أن يجري التعاون أساسا من خلال اليونسكو وبرامجها ، مثل البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات . وقد كانت حلقة ويندهوك الدراسية وإعلانها مثالا رائعا على ذلك التعاون .

٣٠ - ومضى يقول إن توافق الآراء القائم في لجنة الإعلام ينبغي أن يمكنها من التركيز على وضع مبادئ توجيهية لإدارة شؤون الإعلام . وينبغي على اللجنة أن تحرص على ألا تضع قائمة طويلة من التوصيات التي لا تملك إدارة شؤون الإعلام الموارد لتنفيذها . وينبغي تبسيط بنود منطوق مشروع القرار الخاص بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة الإعلامية بغية تمكين الإدارة من وضع نظام للأولويات . وذكر أن الاتحاد يرحب بقرار لجنة الإعلام عقد اجتماعات منتظمة بين أعضاء مكتب اللجنة وممثلي المجموعات الإقليمية .

٣١ - وقال إن الدول الاثنتي عشرة تؤكد على الدوام أن عنصرا إعلاميا ينبغي أن يكون ، حيث تدعو الضرورة إليه ، جزءا لا يتجزأ من الخطط الخاصة بمؤتمرات الأمم المتحدة وعمليات ميانة السلم وينبغي ألا يكون خاضعا لترتيبات مخصصة في مرحلة لاحقة . وذكر أن الدول الاثنتي عشرة تؤيد الجهود الهادفة إلى جعل إدارة شؤون الإعلام أكثر احترافية وفعالية ، واقترح أن تقوم لجنة الإعلام في دورتها المقبلة بمناقشة تعزيز الأنشطة الإعلامية في الإدارة .

٣٢ - وأضاف أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تمثل أداة هامة في يد الإدارة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة . وأعرب عن ترحيب الاتحاد بالاجتماعات الإقليمية لمديري مراكز الإعلام حيث أن تلك الاجتماعات توفر فرصة ممتازة لتقاسم الخبرة والمعلومات وتبادلها .

٣٣ - السيد محمود (باكستان) : قال إن وفده يرى أن من الضروري تشجيع التعاون مع اليونسكو ، وتعزيز مراكز وخدمات الأمم المتحدة للإعلام ، وتقوية البرامج التدريبية للمذيعين والمحققين من البلدان النامية . ولذلك فقد حث إدارة شؤون الإعلام على تكثيف أنشطتها وفقا لذلك .

٣٤ - وفي معرض إشارته إلى القرار ٧٦/٤٥ ألف ، أعرب عن أمله في أن يقوم الأمين العام بإيلاء اهتمام خاص لمسألة النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال وأن يقدم

(السيد محمود ، باكستان)

تقريراً إلى الجمعية العامة عن التدابير المتخذة لتنفيذ هذه الولاية . وأعرب عن رأيي في أن الهيكل الحالي للإعلام ينقمة التوازن والموضوعية والانصاف ، بالنظر إلى أن الموارد الهائلة والتفوق التكنولوجي لمجموعة صغيرة من البلدان ، تشمل ما لا يزيد على ١٥ في المائة من سكان العالم ، مكنتها من احتكار تدفق المعلومات إلى العالم . ولذلك ينبغي إضفاء الطابع الديمقراطي على الهيكل ليشكل محفلاً يسمح باشتراك جميع الأمم في التنمية البشرية والتقدم الدولي ، مما يسمح بنشوء وضع تُقدم فيه المعلومات على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً . ووصف الظروف الحالية في العالم بأنها تؤدي بصورة خاصة إلى مثل ذلك التغيير .

٢٥ - ومضى يقول إن البلدان النامية ينبغي ، في ظل نظام الإعلام الجديد المتوخى ، أن تتلقى عوناً لتحسين قدراتها العامة في مجال وسائط الإعلام ، لتتمكن من المشاركة بحرية في الجهد العالمي المتعلق بالإعلام والاتصالات وأداء دور مستقل بدرجة أكبر في نصرة حرية الإعلام والتعبير ، وهو مفهوم تلتزم باكستان بتأييده .

٢٦ - واسترسل قائلاً إن الخبرة في باكستان أوضحت الغرض المفيد الذي تخدمه نشرات الأمم المتحدة الإذاعية في إيصال المعلومات ونشرها عن أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها . ولذلك فإن بلده يؤكد من جديد النداء الذي أصدرته لجنة الإعلام من أجل تعزيز الوحدة الإذاعية الخاصة بآسيا والمحيط الهادئ ، ويدعو إدارة شؤون الإعلام إلى إنتاج برامج باللفة الأوردية من خلال وحدة نظامية في المقر . وأعرب عن تأييد وفده أيضاً لتعزيز شعبة مراكز الإعلام ، بالنظر إلى ما تتمتع به من قدرة على تحسين صورة الأمم المتحدة في البلدان التي توجد فيها مراكز الإعلام .

٢٧ - وفي حين أشى على عمل شعبة المنتجات الإعلامية ، قال إن وفده يعتقد أن تعزيز وحدة التصوير الفوتوغرافي سيساعد على تحسين إنتاجيتها . وأعرب عن تأييد وفده القوي أيضاً لأنشطة رابطة مراسلي الأمم المتحدة . وقال إن باكستان والبلدان النامية الأخرى غير ممثلة تمثيلاً كافياً في موظفي إدارة شؤون الإعلام ، وخاصة على صعيد الموظفين الأقدم ، ودعا إلى تقويم ذلك الوضع تمشياً مع مبدأ التمثيل الجغرافي .

٢٨ - ومضى يقول إن أنشطة اليونسكو ، وخاصة البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات وما يبذله من جهود فيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب ، مفيدة في إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاطمئنان .

(السيد محمود ، باكستان)

٣٩ - ومضى يقول إن دور الموظفين في وسائط الإعلام يجب أن يعترف به بصورة لائقة بغية تشجيع أداءهم الفني لتحقيق هدف نهائي هو إيجاد مناخ أكثر ملاءمة لعالم أفضل . وفي ختام كلامه ، شدد على أن أهمية حرية تدفق المعلومات بين الدول أمر حيوي ، وأن امكانية الحصول على المعلومات حق أساسي من حقوق الإنسان في البحث عن التقدم والرخاء العالميين .

٤٠ - السيد بوسو (إكوادور) : قال إن الإعلام يمثل أداة لتعزيز الديمقراطية ، بيد أن الحاجة تدعو إلى اتخاذ تدابير لحماية النظام من التلاعب ومن المعلومات المضللة من جانب مصالح وسائط الإعلام عبر الوطنية التي تملك موارد تقنية متفوقة . وأضاف أن إكوادور ، بغية تحسين وتأكيد استقلال نظامها الإعلامي ، عضدت الجهود دون الإقليمية والإقليمية الرامية إلى دمج مرافق الإعلام وقامت بدور نشط في مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

٤١ - واستذكر تأييد وفده للنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال وتوافق الآراء الذي تحقق فيما يتعلق بوضع مبادئ توجيهية عامة والمهام التي يجب أن تسند إلى إدارة شؤون الإعلام . ومضى يقول إنه عند الاضطلاع بهذه المهام ، يجب أن تؤخذ في الاعتبار الحاجة الماسة إلى تصحيح الخلل بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات ومراقبتها ، في الوقت الذي تبذل فيه محاولة لمكافحة الاستغلال التجاري الذي يتخذ شكل توزيع المعلومات لخدمة مصالح خاصة من جانب تلك البلدان التي تملك موارد تكنولوجية متطورة .

٤٢ - وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيا ، دعا البلدان الأقل تقدماً إلى الاتحاد للمشاركة في المرافق والمنتجات المتقدمة بغية كسر احتكار الشركات المتعددة الجنسية وتحسين الهياكل الأساسية في كل بلد من تلك البلدان ، الأمر الذي يمكنها من تطوير تكنولوجيتها ونتاجها الخاصين من أجل مقاومة فرض البرامج الغربية على ثقافتها وتقاليدها .

٤٢ - ودعا أيضا إلى بذل جهود لوضع مدونة حقيقية لقواعد السلوك ، تقوم على أساس الحقوق الفردية وتؤكد مع ذلك فوائد التعاون والتضامن الدوليين ودور الاتصال العام بوصفه أداة لتنمية الشعوب في العالم .

(السيد بوسو ، إكوادور)

- ٤٤ - وذكر أن نظام الإعلام في الأمم المتحدة يحتاج أيضا إلى تحسين ، ودعا إدارة شؤون الإعلام أن تأخذ في الاعتبار عند التخطيط لأعمالها المجالات التي تستدعي اهتماما أكبر نتيجة للتطورات الإقليمية أو الدولية ، وأوضح أن ذلك سيفنيها عن الحاجة إلى ارتجال تدابير إعلامية خاصة في أوقات معينة ، بل ربما يمكنها من التأشير على الرأي العام العالمي في ميادين محددة .
- ٤٥ - وذكر أن المبادئ التوجيهية المتعلقة بإعلام الأمم المتحدة تستحق نظرا خاصا ، حيث أنها تغطي مواضيع هامة كحماية البيئة وتدابير مكافحة الاتجار بالمخدرات ، وإنهاء الاستعمار ، ووضع نهاية للممارسات اللاإنسانية والمهينة وتعزيز حقوق الإنسان .
- ٤٦ - وأشار إلى أن إدارة شؤون الإعلام ، بالإضافة إلى تبيان الأعمال اليومية للمنظمة ، ينبغي أن تكون على أهبة الاستعداد أيضا لتركيز جهودها في بلدان ومناطق فردية عندما تدعو الظروف إلى ذلك .
- ٤٧ - وأوضح أن وفده يعلق أهمية خاصة على مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وأنه لا يجد تفسيراً للمفارقات في مواقعها الجغرافية وأوجه التفاوت في الموارد المادية والبشرية المتاحة للمراكز المختلفة . وقال إن الإعلام هو موضوع يختص به المحترفون والاختصاصيون ، وينبغي ألا يترك لوكالات التعاون التقني التابعة للأمم المتحدة . وأفاد بأن وفده اقترح في لجنة الإعلام أن تقوم الأمانة العامة أو فريق من خبراء مستقلين بدراسة مواقع وهيكل وتكاليف مراكز الإعلام الحالية وأن يقدم استنتاجات عامة تعكس احتياجات الأمم المتحدة من الإعلام والأحوال الحقيقية السائدة في البلدان التي تخدمها ، وذلك بفرض إنشاء شبكة من مراكز الإعلام الموزعة توزيعا رشيدا والتي ستتاح لها قدرات وتسهيلات متماثلة بوجه عام .
- ٤٨ - وفي ختام كلمته أوضح أن وفده يرى أنه ينبغي على اللجنة السياسية الخاصة أن تدعم عمل لجنة الإعلام بإعطائها ولاية محددة لمواصلة تحديد النظام العالمي الجديد للإعلام وتحديد مضمونه الأساسي . ويشني وفده أيضا على الاستعداد الذي ورد ذكره في تقرير الأمين العام (A/46/449) لتلبية تطلعات الرأي العام العالمي في مواجهة التغيرات الجذرية التي تحدث الآن في العالم .

٤٩ - السيد اهلرز (أوروغواي) : قال إن المناقشات التي جرت في لجنة الإعلام كانت بناءً على . وأضاف أن الموضوع الذي استرعى أغلب الانتباه كان دون شك هو مراكز الإعلام ، وهي حقيقة تتضح بصورة كافية في الفقرات ذات الصلة من تقرير اللجنة ومن مشروع القرار الثاني . ودعا إلى مواصلة مناقشة ذلك الموضوع بهدف تحديد المبادئ التوجيهية المتعلقة بفتح تلك المراكز ، وارتأى أن المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة المتعلقة بالموضوع والمقدمة من الأمانة العامة تحتاج إلى مزيد من النظر والتوسيع إذا أريد لها أن تنال تأييد وموافقة الدول الأعضاء .

٥٠ - وذكر أن التقييمات الدورية للمراكز من جانب الأمانة العامة من شأنها أن تمكن لجنة الإعلام من وضع تحليل أشد وضوحاً ، في الوقت الذي يتسم فيه التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكاتبه بالأهمية في كفاءة توزيع كافي للمعلومات في البلدان التي لا توجد فيها مراكز للإعلام .

٥١ - وذكر أنه بالنظر إلى أن موارد إدارة شؤون الإعلام لا يمكن زيادتها بالتقييم الحقيقية ، فينبغي تسديد جميع النفقات التي تتكبدها مراكز الإعلام نيابة عن المؤسسات الأخرى في المنظومة .

٥٢ - وأفاد بأن حكومته تقوم بتحري الطرق الممكنة للتعاون مع الإدارة والبلدان المجاورة بغرض فتح مكتب للإعلام في مونتيفيديو ، يفيد فائدة كاملة من الموارد المحدودة المتاحة وبالتعاون مع مركز إعلام بوينس آيرس وربما مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مونتيفيديو ، وهي تجربة إن نجحت يمكن أن تكون بمثابة نموذج لمبادرات أخرى . وأعرب عن ترحيبه بالاستعداد الذي أبدته كل من الإدارة وحكومة الأرجنتين للتعاون بصدد هذا الموضوع ، كما يتضح من الفقرة ٨٧ من تقرير لجنة الإعلام .

٥٣ - وأعرب عن تأييد وفده لبرنامج العمل الهادف إلى تحديث نشر حولية الأمم المتحدة ، وعن ترحيبه بالتقدم المحرز في ذلك المجال والمبين بالتفصيل في الجزء الرابع عشر من تقرير الأمين العام (A/46/449) . وأفاد أيضاً بأن وفده يعلق أهمية كبيرة على التوصية الواردة في الفقرة ١ (ق) من مشروع القرار الثاني ، والداعية إلى إدامة الاتصالات غير الرسمية بين لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام بين الدورات .

٥٤ - ومضى يقول إنه لمساعدة أعضاء اللجنة في رصد أعمال إدارة شؤون الإعلام يلزمهم الحصول على مزيد من المعلومات بشأن التدابير المتخذة فيما يتعلق بالمبادئ

(السيد اهلرز ، أوروغواي)

التوجيهية العامة المنصوص عليها في مشروع القرارين ؛ وسيكون من المفيد في ذلك الصدد أن تعقد اجتماعات بالمشغلين الإقليميين للتحقق من ماهية المنتجات التي يجري إنتاجها وإرسالها إلى كل من المناطق . وأعرب عن رغبة وفده في أن يطلع على البرامج الإذاعية والتلفزيونية وبرامج الفيديو التي يجري إنتاجها باللغة الإسبانية لمنطقة أمريكا اللاتينية وعن استعداده للاستجابة لطلب التعاون في إتاحة الاطلاع على وسائل الإعلام الجماهيري في بلده وفي نشر المعلومات عن الخدمات التي تقدمها الأمم المتحدة . وذكر أن توفر معلومات أوسع عن المنتجات الموجهة بصورة محددة إلى منطقة وفده سيساعد على إيجاد تعاون مشمر .

٥٥ - السيد باكستروم (السويد) : تكلم باسم بلدان الشمال الأوروبي فقال إن من الأهمية الاحتفاظ بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في العام السابق بصدد موضوع الإعلام في خدمة الإنسانية والولاية المتعلقة بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام .

٥٦ - وأضاف أنه ينبغي في ظل القيود المالية الراهنة تشجيع إدارة شؤون الإعلام على أن تكون مرنة إزاء المطالب الجديدة الناجمة عن الزخم الجديد نحو إحداث تغييرات سياسية في العالم . وكذلك ينبغي التنسيق المتزايد بين الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ، وقال إن لليونسكو دورا هاما في ذلك الصدد . وبما أن دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام قد اتسع في العالم كله ، ولذلك فإن بلدان الشمال الأوروبي تؤيد إجراء مزيد من المناقشات بشأن إنشاء مراكز جديدة .

٥٧ - وأعرب أن تأييد بلدان الشمال الأوروبي للنهوض بصحافة مستقلة ومتعددة الاتجاهات في العالم كله ، بالنظر إلى ما لحرية الكلام والمعلومات من أهمية أساسية في تطوير العلاقات الدولية . وعليه فإن بلدان الشمال الأوروبي تشعر بالقلق من جراء الاختلالات القائمة في إمكانية الوصول إلى المعلومات ، وستواصل مساعدة البلدان النامية على توسيع طاقاتها في ميدان الاتمال بغية تحسين التدفق الحر للمعلومات لفائدة العالم ككل .

٥٨ - السيد سوتللو - ألفس (البرازيل) : قال إن هدف إقامة نظام عالمي ديمقراطي جديد سينهار إذا بقيت القدرة على تلقي المعلومات وإعطائها مقصورة على قطاعات

(السيد سوتيلو - ألفس ، البرازيل)

قليلة من المجتمع الدولي . لذلك ينبغي وضع سياسات لتحسين الهياكل الأساسية والقدرات والمعرفة التقنية في مجال الاتصالات الإعلامية في البلدان النامية على أساس منصف بقدر الإمكان ، الأمر الذي يعزز مبدأ أن تكون حرية المعلومات والمحافظة بمشابهة الضمانة الرئيسية لنظام عالمي قائم على حرية تدفق الأفكار والأشخاص والسلع . وأعرب عن سرور وفده لأن يلاحظ أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/46/21 يسلم بهذه الحقيقة ، وكذلك عن ترحيب وفده بدعوة الدول الأعضاء إلى تقديم ملاحظات ومقترحات عن وسائل تعزيز هذه السياسات .

٥٩ - ودعا إلى تمكين إدارة شؤون الإعلام من الاستجابة إلى الحاجة المتزايدة إلى المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة ، وخاصة بإظهار مرونة في اختيار المجالات ذات الأولوية لنشر هذه المعلومات . على أن الزيادة في المرونة ينبغي ألا تنتقص من المسؤولية الجماعية للدول الأعضاء في توجيه أعمال الإدارة والإشراف عليها ، وفي هذا الصدد أعرب عن ترحيب وفده بالتوصية الواردة في مشروع القرار الثاني بمدد المشاورات الدورية بين مكتب لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام . وقال إن مناقشة مفيدة يمكن إجراؤها في ذلك الإطار بمدد تحسين المعلومات اليومية المقدمة إلى الوفود ، التي تملك الحق في الحصول على تغطية شاملة للأحداث اليومية في الأمم المتحدة .

٦٠ - وفي ختام كلمته ، تحدث عن تغطية إدارة شؤون الإعلام لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ، الذي يعلق وفده أهمية كبيرة عليه ، فقال إن الإدارة يجب أن تواصل مناقشة تنفيذ برنامج إعلامي على نطاق المنظومة ، سيما وأن البيئة تعتبر في الوقت الحاضر المسألة ذات الأولوية العليا المناسبة للتعاون فيما بين الوكالات .

٦١ - السيد لاغاريو (الأرجنتين) : أكد أهمية إعلان وندهوك لإقامة صحافة أفريقية مستقلة متعددة الاتجاهات ، ورحب بتوصية حلقة وندهوك الدراسية الداعية إلى أن تدرج الجمعية العامة في جدول أعمالها مسألة الرقابة بوصفها انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان ، وقال إن هذا الاقتراح يتماشى مع روح القرار ٥٩ (د - ١) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦ ، الذي أعلن أن حرية المعلومات هي حق أساسي من حقوق الإنسان . ودعا إدارة شؤون الإعلام إلى عقد حلقات دراسية أخرى من نفس النوع في المناطق الأخرى ، ولا سيما أمريكا اللاتينية . وأعرب عن تأييده أيضا لاقتراح إقامة يوم لحرية المعلومات كخطوة أساسية في تعزيز مبدأ حرية المعلومات والاتصال .

(السيد لاغاريو ، الارجنطين)

٦٢ - ومضى يقول إن من المفيد جدا بالنسبة للمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية أن تشترك في أعمال لجنة المعلومات ، وأن تعطىها فائدة خبراتها . وأحد التحديات الرئيسية التي تواجه اللجنة هي الحاجة الأساسية لإجراء دراسة جادة وشاملة لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وتتسم التقارير التي ستنظر فيها اللجنة في ذلك الصدد في دورتها الرابعة عشرة بأهمية أساسية . ثم أيد الاقتراح المقدم من إكوادور والداعي إلى إنشاء فريق من الخبراء لدراسة المسألة بأسرها واقتراح سبل العمل الممكنة . وأنه بيانه قائلا إن آلية المشاورات غير الرسمية المنشأة أثناء الدورة الأخيرة للجنة المعلومات ينبغي أن توفر أداة مفيدة لمناقشة المسائل ذات الأهمية في الفترات التي تفصل بين الدورات .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٠